

قال مسئول أمريكي إن أغلب مخزون ليبيا المفقود من الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف مازال موجودا في البلاد، لكنه شدد على ضرورة تأمين هذه الصواريخ قبل تهريبها إلى مقاتلين خارج ليبيا.

وأوضح درين سميث، وهو مستشار لقوة عمل مؤلفة من عدة أجهزة تابعة للحكومة الأمريكية لمتابعة مصير هذه الأسلحة، أن التوقعات بأن أعدادا كبيرة من هذه الأسلحة ستخرج من ليبيا لتصل إلى مناطق تمرکز القاعدة في الصحراء لم تتحقق.

وقال سميث إنه "يبدو في هذه المرحلة أن مخزونات أغلب أنظمة الدفاع الجوي المحمولة الليبية مازالت في أيدي أفراد ليبين، لذلك سنتعاون مع الحكومة الليبية على استعادة تلك الأسلحة لتصبح تحت سيطرة الحكومة المركزية"، مضيفا أن "الأبناء السيئة هي أنه ما من أحد متأكد من العدد المحدد الموجود خارج سيطرة الحكومة وستستغرق جهود التوصل إلى عدد مقبول بضع شهور".

كان لدى الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي نحو 20 ألف من هذه الصواريخ، وتم نهب الكثير منها خلال الصراع الذي أنهى حكمه، مما تسبب في وجود مخاوف من احتمال أن تسقط في أيدي تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي المتمركز بدول في شمال إفريقيا.

وتفضل الجماعات المتشددة هذه الأسلحة التي يطلق عليها "أنظمة الدفاع الجوي المحمولة" لأنها خفيفة ويمكن حملها، كما أن استخدامها بسيط نسبيا ويمكن نظريا أن تسقط طائرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com